9444 ـ حكم دخول الكفار المساجد

السؤال

هل يجوز السماح للنصارى أو اليهود أو غيرهم من الكفار دخول المساجد لزيارتها ، حيث أن بعض الدول الإسلامية تنظم مثل هذه الزيارات لبعض الشخصيات التي تزورها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في دخول الكافر المسجد إذا كان لغرض شرعي وأمر مباح ، كأن يسمع الموعظة ، أو يشرب الماء ، و نحو ذلك ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أنزل بعض الوفود الكافرة في مسجده صلى الله عليه وسلم ، ليشاهدوا المصلين ويسمعوا قراءته صلى الله عليه وسلم وخطبه ، ، وليدعوهم إلى الله من قريب ، ولأنه صلى الله عليه وسلم ربط ثمامة بن أثال الحنفي في المسجد لما أتي به إليه أسيراً فهداه الله وأسلم . والله ولي التوفيق . انتهى .

كتاب مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله . م/8ص / 356

وأما دخول الوفود السياحية للفرجة ومعهم نساء بلباس متهتك مصطحبين لكاميرات التصوير ويدخلون المساجد دون احترام ولا توقير فهذا منكر شنيع لا يجوز السماح به . والله المستعان .